

المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرف  
 المحور الأول: أوروبا والعالم المتوسطي في القرن XVI  
 الدرس الرابع: توسع الإمبراطورية العثمانية وتنظيمها في ق XVI

## أهداف الدرس:

- \* هدف معرفي: أن يتعرف المتعلم إلى: \*مظاهر النهضة الأوروبية خاصة في المجالين الفني والعلمي.  
 \*هدف مهاري: استقراء مجموعة من الوثائق (رسوم بيانية، خرائط، نصوص...)

## المحتوى المعرفي

## التمشي البيداغوجي

**المقدمة:** إثر تأسيسها في 1299، استطاعت الإمارة العثمانية بآسيا الصغرى أن تتحول إلى أقوى إمبراطورية إثر حركة توسعية شملت أغلب القارات وعلى أساس نظم محكمة. فما هي مجالات ومراحل التوسع العثماني خلال ق XVI؟ وما هي الأسس التنظيمية التي قامت عليها؟

## I - التوسع العثماني خلال القرن XVI:

الملاحظات	تاريخها	مجال التوسع	القارة
-الدولة الصفوية دولة شيعية ملكها شاه إسماعيل الذي انتصر عليه العثمانيون في معركة جلدان 1514.	-في عهد سليم الأول (1520/1512)	الدولة الصفوية (غرب آسيا)	آسيا
-حملات 1533 و 1534	-في عهد سليمان القانوني	البصرة (العراق)	
-كانت الشام تحت حكم المماليك الذين انهزموا في معركة مرج دابق.	-في عهد سليم الأول (1516)	الشام	
-من أجل الوقوف أمام المد البرتغالي في البحر الأمر.	-في عهد سليمان القانوني	عدن (اليمن) جنوب الحجاز	
-سقوط مسقط في 1515 بيد العثمانيين.	سليمان القانوني 1529	ضم جزيرة رودس	أوروبا
-كانت تمثل قاعدة عسكرية مسيحية. هذا النصر عجز عنه سابقوه.	1521	ضم بلغراد	
ذات أهمية إستراتيجية.	1526	المجر	
-معركة موهاكس. -المجر تصبح ولاية عثمانية. -توقف التوسع العثماني في أوروبا في حدود فيينا.	1541		
اثر القضاء على ممالك الشام والحجاز ومصر أصبح السلطان يلقب بخادم الحرمين الشريفين	سليم الأول	مصر	إفريقيا

مدخل الدرس: ما هي آخر إمبراطورية إسلامية؟  
 وثيقة عدد 1 ص 55:  
 متى تأسست الإمارة العثمانية؟

## النشاط الأول: التوسع

## المجال العثمانيين:

## وثيقة عدد 1 ص 55:

ارصد مراحل التوسع العثماني؟

## وثيقة عدد 3 ص 56:

استخرج مناطق التوسع لكل عهد؟

## وثيقة عدد 4 ص 56:

في عهد أي سلطان تم فتح عدن ومتى كان ذلك؟

## وثيقة عدد 6 ص 57:

ما هي المعركة الحاسمة في فتح المجر؟ ومتى؟

## وثيقة عدد 2 ص 55:

في عهد أي سلطان تم فتح مصر ومتى؟

ما هي أبرز نتيجة لذلك؟



-السيطرة على الحوض الغربي للمتوسط في إطار الصراع العثماني الاسباني. -تحت قيادة خير الدين بربروس الذي افتكه من الأسبان.	-سليم الأول 1519	بلاد المغرب (باستثناء المغرب الأقصى). -المغرب الأوسط. -إفريقية.
افتك القرصان درغوث باشا طرابلس من أتباع اسبانيا.	1551	-طرابلس.
مثلت إفريقية مجال صراع إسباني عثماني من 1543 إلى 1574، وطرده الأسبان منها إثر حملة سنان باشا.	1574	-إفريقية.

## II – التنظيم السياسي والإداري:

### 1\* جهاز الحكم المركزي:

- **السلطان:** ذو حكم مطلق، له صبغة قدسية (ظل الله في الأرضين)، تَلَقَّب منذ عهد **سليم I** بخليفة المسلمين منذ 1517 وكان السلاطين الكبار ك**محمد الفاتح** و**مراد II** يباشرون كل مهامهم بأنفسهم.  
- **الصدر الأعظم:** نائب السلطان وبمثابة رئيس الوزراء وقائد الجيش، يتمنَع بنفوذ سياسي وجاه كبيرين، لكنه رهن رضاء السلطان عليه حيث يمكن أن يعدمه كما حصل مع **إبراهيم باشا**.  
- **الوزراء:** 3 وزراء لمساعدة الصدر الأعظم وهم **الكاهية باي** (وزير الداخلية) و**رئيس الكتاب** و**الدفتردار** (وزير المالية) ويشغل هذه الخطة شخصان معا.  
**الديوان:** مجلس السلطان (مجلس الوزراء)، يضم كبار الموظفين، له صلاحيات واسعة عند الحرب والسلم، كما يقوم مقام مجلس قضائي ومحكمة عليا تقاضي كبار الموظفين.

### 2\* الإدارة الجهوية:

- تم تقسيم الإمبراطورية إلى 35 ولاية في ق XVI، وعلى رأس كل ولاية **بيير باي** الذي يعينه السلطان.  
- تم تقسيم كل ولاية إلى سناجق يديرها **سنجق باي**. ونجد بكل ولاية جهاز إداري يشبه الجهاز المركزي.  
- لإحكام تسيير الولايات أصدر السلطان سليمان القانوني قوانين إدارية وسياسية تسمى **قانون نامة**.  
- بلغت الإمبراطورية العثمانية أوج تنظيمها مع السلطان سليمان القانوني الذي عمل على نشر العدل وحماية الرعية من ظلم الحكام.

## III – التنظيم العسكري:

### 1\* عناصر الجيش:

- مثل الجيش الركيزة الأساسية لقوة الإمبراطورية العثمانية خاصة في ق XVI حيث يتكون من:  
❖ الجيش النظامي القار: يتكون من **الانكشارية** (المشاة) و**سباهية الباب** (الفرسان) وفرق المدفعية وصناع الأسلحة. تصرف أجورهم من خزينة الدولة.  
يمثل الجيش الانكشاري ركيزة الجيش العثماني ويختار عناصره من صغار النصارى الذين يتلقون تربية عسكرية صارمة، بلغ عددهم في عهد القانوني 12 ألف ويتميزون بالوفاء والإخلاص.  
❖ جيش الولايات: يتكوّن من فرسان سباهية، يتم تجهيزهم من أموال الولاية، بلغ عددهم في عهد القانوني بين 40 ألف و 50 ألف فارس.  
❖ جيش الاحتياط: 20 ألف جندي.  
❖ الأسطول البحري: أقوى أسطول في المتوسط في عهد القانوني، جهّز ليحارب الأسطول الاسباني.

2\* **تطور وسائل الحرب:** شهد الجيش العثماني تطورا مستمرا حيث يستعمل الأسلحة النارية وتقنيات حربية متنوعة مثل المنجنيق ويستعمل أساليب حربية متطورة ومختلفة مثل حرب العصابات ومحاصرة المدن والكراديس...

**الخاتمة:** بلغت الإمبراطورية العثمانية أوج قوتها خلال القرن XVI في عهد سليمان القانوني، هذه القوة كان أساسها الامتداد المجالي والتنظيم المحكم لمختلف المؤسسات والقوة العسكرية.

النشاط الثاني: دراسة

ملاحح التنظيم السياسي

والإداري للعثمانيين:

وثيقة عدد 7 ص 58:

استخرج مواصفات

السلطان العثماني؟

وثيقة عدد 8 ص 59:

بين مكانة الصدر الأعظم

في الجهاز المركزي؟

وثيقة عدد 10 ص 59:

ماذا يسمى الوالي آنذاك؟

النشاط الثالث: دراسة

ملاحح التنظيم العسكري

للعثمانيين:

معطيات مكملة ص 61:

ما هي عناصر الجيش

الانكشاري؟

وثيقة عدد 11 ص 60:

ما هي مواصفات الجيش

الانكشاري؟

وثيقة عدد 14+15 ص 62:

استخرج بعض الوسائل

الحربية للجيش العثماني؟

